

مسلم (7511) يا رسول الله إني أرى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الرؤيا من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب في تأويل الرؤية حدثنا حاجب ابن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عنا ابن عباس او ابا هريرة كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#) حاء يعني تحويل السند وحدثني حرملة ابن يحيى تجيبي واللفظ له اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:00:53](#) اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل يعني سحابة يقطر السمن والعسل قطرة قطرة ارى الناس يتكفون اي يأخذون باكفهم يتكفون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل يعني الذي يأخذ كثيرا والذي يأخذ قليلا - [00:01:17](#) وارى سببا واصلا من السماء الى الارض. سبب الحبل سبب الحبل منه قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع اي من كان يظن ان لن ينصر الله رسوله في الدنيا والاخرة - [00:01:45](#) فليعلق حبلنا الى السماء هو يشرق نفسه وليقطع الحبل ثم ينتحر والله سيتم نوره وينصر رسوله ورى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوته اخذت بالحبل فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلا - [00:02:03](#) ثم اخذ به رجل اخر فعلى ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل له قال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فلاعبرنها ان اقسام ابو بكر على الرسول ان يتركه يعبرها - [00:02:25](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البرهة قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام وما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه وانما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل - [00:02:51](#) الذين يأخذون اكفهم من السمن النازل من السماء السمن والعسل منهم من يأخذ كثيرا ومنهم من يأخذ قليلا فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه - [00:03:13](#) تأخذ به فيديك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له في علو بها - [00:03:34](#) اخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا. قال فوالله يا رسول الله لا تحدثني بالذي ما الذي اخطأت؟ قال لا تقسم - [00:03:48](#) هو اقسام لكن لم يأمره النبي بكفارة لانه اقسام على غيره هذا ورد من قال مسلم ايضا وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا محمد بن كثير عفا محمد بن رافع - [00:04:10](#) وحدثنا عبد الرزاق عزرا قال وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس والسند الاول ابن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة على الشك - [00:04:43](#) لكن هنا جزم بانه ابن عباس عن عبيد الله مخرج واحد عن ابن عباس قال رجل عفا جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم منصرفه

من احد من صرفه من احد يعني من غزوة احد - [00:05:06](#)

قال يا رسول الله اني رأيت هذه الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل يعني انه جعل الحديث من حديث ابن عباس ورواية ثالثة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او ابي هريرة - [00:05:25](#)

قال عبدالرزاق كان معمرا حيانا يقول عن ابن عباس وحيانا يقول عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى الليلة ظلة بمعنى حديثهم - [00:05:41](#)

ايضا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدالمي وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان وهو ابن كثير عن الزوري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

كان مما يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليخضها اعبرها له فجاء رجل فقال يا رسول الله ظلة بنحو حديثهم من العلماء من فسر هذه الرؤيا طبعاً لان الرسول قال لا بقراء سبت بعضا واخطأت بعضا - [00:06:16](#)

من العلماء من فسر الرجال الذي الذين يعلنون في السماء مستمسكين بالحبل. الرسول ثم ابو بكر ثم عمر ثم تألق عثمان بالحبل فينقطع ثم يوصل والله اعلم والله سبحانه وتعالى اعلم. هذا ومن الناحية الحديثية - [00:06:44](#)

فالحديث كان نرى الان ان مداره على الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بكل الطرق الزيوت عن عبيد الله بعد ذلك تفرع عن ابن عباس او ابا هريرة او ابي هريرة ومر عن ابن عباس - [00:07:04](#)

فقط ومرة عن ابن عباس وابو هريرة انما عفوا يحرق السند هل هو من مسند ابن عباس او من مسند ابي هريرة وهذا لا يضر كثيرا لانه حيثما دار دار على صحابي والصحابة عدول والتابعي سمع منهما - [00:07:26](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:48](#)